

## الأغاني

قال فتزوجها المنجاب بن عبد الله بن مسروق بن سلمة بن سعد من بني زوي بن مالك بن نهد فخرج إلى البعث براذان وهي إذا ذاك مسلحة لأهل الكوفة فخرج بها معه فماتت براذان ودفنت هناك .

فقدم رجلان من بجيلة من مكتهما براذان من بني نهد وكانت بجيلة جيران بني نهد بالكوفة فمرا على مجلسهم فسألوهما عن براذان من بني نهد فأخبراهم بسلامتهم ونعيا إليهم ليلي ومرة في القوم فأنشأ يقول .

( أيا ناعبي ليلي أما كان واحدٌ ... من الناس ينعاها إليّ سواكما ) .

( ويا ناعبي ليلي ألم نك جيرة ... عليكم لها حقٌ فألاّ نهاكما ) .

( ويا ناعبي ليلي لقد هجتُما لنا ... تجاوبَ نوحٍ في الديار كلاكما ) .

( ويا ناعبي ليلي لجلّاتٍ مُصيبةٌ ... بنا فقد ليلي لا أمّ مرّاتٍ قواكما ) .

( ولا عشتما إلا حليفَيّ بليّةٍ ... ولا متّ حتى يشتري كفنّاكما ) .

( فأشمتَ والأيام فيها بوائِقٌ ... بموتكما إني أُحِبُّ رداكما ) .

وقال فيها أيضا .

( كأنك لم تُفجع بشيءٍ تعدّهُ ... ولم تصطبرُ للنائبات من الدهر ) .

( ولم تر بؤساءً بعد طول غضارةٍ ... ولم ترمك الأيامُ من حيثُ لا تدري ) .

( سقى جانبِي راذانَ والساحةَ التي ... بها دَفَنُوا ليلي مُلثّاً من القَطَر ) .

( ولا زال خِصْبٌ حيثُ حلّتْ عظامها ... براذانَ يُسقى الغيثَ من هَطْلٍ غَمْر ) .

( وإن لم تكلمنا عظام وهامةٌ ... هناك وأصداءَ بَقِينَ مع الصخر ) .

وقال فيها